

نشاطات ممثل الحزب في إقليم كردستان - العراق

بدعوة من وزارة الثقافة في إقليم كردستان العراق شارك ممثل حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (بيكيتي) في الاحتفالية الأولى للتراث الكردي والمقام تحت رعاية الأستاذ سامي شورش وزير الثقافة في حكومة إقليم كردستان، والتي عرضت فعاليات على صالة ميديا التابعة للوزارة، وذلك في الأيام ١٠/١١/٢٠٠٦ وجاء تسلسل الفعاليات كالتالي:

اليوم الأول ٩-٥ وبالساعة الحادية عشرة صباحاً تم افتتاح معرض التراث الكردي بالإضافة الى معرض الكتاب الفلكلوري الكردي وأنواع من الزي الكردي، وأنواع من الأكل الكردي، وبالساعة السادسة مساءً قدمت فرقة كه ريان الفلكلورية الكردية في السليمانية عرضها وشارك فنانو دهوك بالساعة ٦/٤٠ وقدموا فعالياتهم وبالساعة ٧/١٥ قدمت فرقة هل يركي مريوان الإيرانية عروضاً شيقاً أثارت حماس المشاركين.

اليوم الثاني بدأ الاحتفالية بتقديم فرقة شه فه ق كوردستان في كركوك عوضها الشيقة الذي لاقى الاستحسان من لندن الحضور، تلاها في الساعة ٦/٤٠ الفرقة الثقافية التركمانية في تقديم أغاني من صميم الفلكلور التركماني والتي أطربت الحضور، وبالساعة ٧/١٠ قدمت فرقة حماية التراث العائدة لوزارة الثقافة العديد من الأعمال الكردية القديمة من فلاحية الأرض وزراعتها وحصادها وجمع الغلال وحفظ المونة ((الدان كوت)) والى العديد من العادات الكردية المتناقلة عبر الأجيال ولاقى ذلك الاستحسان وشد الانتباه لدى أبناء الجيل المدني وختمت الأمسية فنانا كردستان الشمالية وقدمت العديد من الدبكات الفلكلورية وبرزت النمط الشمالي.

اليوم الثالث: بدأ احتفالية اليوم الثالث بتقديم فنانا منطقة بارزان البعض من الأغاني الجبلية الدارجة في مناطق بهدينان تلاها تقديم لوحات تراثية كردية وختمت فرقة نارين للفلكلور الكردي القادمة من مدينة القامشلي فعاليات المهرجان الأول للتراث والفلكلور الكردي المقام في هولير عاصمة إقليم كردستان، وقدمت رقصات ذكرت الجمهور والحضور بالأيام القامشلية وتلاحم الحضور مع الفرقة وكانت تردد العبارات مع الفرقة وبعدها قدمت لوحة فلكلورية رائعة تعبر عن التراث الكردي في سوريا وفي ختام الأيام الثلاث قدمت الهدايا الرمزية للفرق المشاركة.

لقاء أداعي مع ممثل الحزب: بمناسبة قرب موعد انعقاد مؤتمر بروكسل أجرى مراسل راديو نوا الكردية لقاء تلفونيا مع ممثل حزبنا في إقليم كردستان العراق ننقل لكم الترجمة العربية: بداية أرحب بكم وأشكر العاملين في راديو نوا إتاحة هذه الفرصة لأعبر لمستعمي الراديو عن وجهة النظر الكردية السورية عن المؤتمر والمطلوب منه في هذه الظروف الدقيقة والحساسية. . أخي الكريم الحركة الكردية في سوريا ناضلت وتناضل دون تعب أو كلل طيلة الفترة الماضية منذ ١٩٥٧ ولغاية تاريخه وتطرح شعارات منسجمة مع المرحلة

وتداعياتها، ولم تقدم في يوم من الأيام إية مساومة على الحقوق المشروعة لشعبنا الكردي في سوريا وبالْحَقِيقَةُ قدمت الكثير من التضحيات في طريق إحقاق تلك الحقوق واختارت النضال السلمى السياسى والديمقراطى والواقعي والموضوعي دون إضفاء أية صبغة تسيء لذلك النضال ((كالتطرف)) أو الانعزالية أو ما شابه ذلك، وبنفس الوقت لم تنتازل في اي يوم عن الحقوق القومية للشعب الكردي ذلك الشعب الذي ارتبط مصيره بمصير سائر القوميات والأقليات القومية والدينية المكونة للنسيج

السوري، بموجب اتفاقية ساكس- بيكو، وغالبية الأحزاب الكردية تتطرق في نضالها من أجل إحقاق حقوق شعب يعيش على أرضه التاريخية وهذا واضح في مقدمة منهاج الأحزاب الكردية. ومما تقدم لا أقول لكم ان أداء الحركة بمستوى الطموح وإنها تعيش في أوج عطائها وهي بعيدة عن الأخطاء أو الانتقاد، ويمكن في هذا المجال إبداء الكثير من الملاحظات والانتقادات من عدم وجود مرجعية وتعددية مفرطة... الخ، وما بودي

طرحه على المشاركين والداعين لمؤتمر بروكسل ان يكونوا بمستوى المسؤولية وان يحذوا حذو متقفي الشعوب الأخرى وان يتحولوا الى لوبي كردي همه تعريف الرأي العام الأوربي بالحقيقة الكردية وكذلك ما يعانيه أبناء شعبنا الكردي من مظالم وإنكار من قبل النظام الشمولي والاقصائي وبهذا المجال سندعم ونسند نضالهم ولكن أن يأتي عدد من الشباب، مع احترامي الكبير لهم ولنشاطاتهم وفعاليتهم النضالية، للقفز على الواقع ومحاولة الشطب على الحركة الكردية ونضالاتها وتوهم بتلاوة الفاتحة على الحركة، فإن ذلك يعتبر خدمة مجانية دون قصد

منهم للشوفينية وإعلان بديل مسخ ومشوه للحركة.. ان جميع حركات ومتقفي الشعوب الأخرى والعاملة في ساحات نضالية خارج الساحة الرئيسية هي بمثابة الريف للحركة باستثنائنا نحن الكرد نطرح نفسنا بدائل عن الحركة ومناضليها الذين يعانون

الأميرين من السلطة دون أبهين عن نتائجها، وان الموضوعية تستدعي منا الربط والتنسيق بين الداخل والخارج ومهمة الوطنيين الكرد في الخارج هي تعريف الرأي العام بالقضية كما أن مهمة المناضلين في الداخل إتباع السياسة المنسجمة مع المرحلة والتي تستدعي التصعيد، وخاصة في هذه المرحلة، وتجارب العالم كافية من أجل الاستفادة منها وهي ان كل النشاطات والفعاليات في الخارج كانت تشكل رافداً ومنبعاً لا ينضب للحركة، وان الأحداث الراهنة تتطلب منا جميعاً صب كل الجهود في اتجاه توحيد الخطاب الكردي وإيجاد مرجعية كردية بعيدا عن مرض الأنا والعقلية التناحرية والرغبات الشخصية.

- وجوابا لسؤال من مراسل راديو نوى حول عدم وجود مرجعية كردية لأن أجاب ممثل الحزب. ان الحركة الكردية المنضوية تحت إطار الجبهة والتحالف الكرديين تحاول في الفترة الأخيرة إيجاد تلك المرجعية المرجوة، وبهذا الخصوص تم طرح الرؤية المشتركة للتحالف والجبهة للحل الديمقراطي للقضية الكردية في سوريا على الأحزاب الكردية خارج الإطارين للنقاش والحوار ولتصبح بعدئذ رؤية مشتركة او جماعية للحركة وبذلك يتم خلق الأرضية المناسبة لبناء آلية عمل تنظم العلاقة بين جميع الأطراف وصولاً للمرجعية والتعامل مع المعارضة السورية بموقف كردي موحد.

- وجوابا لسؤاله الأخير: ماذا تقول للداعين والمشاركين في مؤتمر بروكسل أجاب: بهذا الخصوص أتمنى من كل المتقفين والشخصيات الكردية والفعاليات المجتمعية والعاملة في الساحات العالمية والأوربية أن يناضلوا دون كلل من أجل تعريف الرأي العام العالمي والأوربي بحقيقة شعبنا الكردي وما يعانيه من سياسات شوفينية بغیضة من لدن البعث الشمولي ونشد على أيديهم بهذا الخصوص، ونساند هكذا نضال يصب في خدمة القضية الكردية، وأتمنى على المشاركين في بروكسل خدمة للقضية الكردية عدم التسرع وإعلان مجلس وطني كردي في المنفى وذلك حفاظاً على قدسية اسم المجلس الوطني وعدم المساس به أو الإساءة له كما تم سابقاً تشويه اسم حكومة غرب كردستان، أي نحن وبصريح العبارة مع كل عمل يخدم القضية

و ضد كل إساءة وستقف لها بالمرصاد. وشكراً مرة أخرى على إتاحتكم لي هذه الفرصة...